

أحكام القرآن

وقال ولعل من قال إن في القرآن غير لسان العرب ذهب إلى أن شيئاً من القرآن خاصاً يجهله بعض العرب ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً ولا يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامة أهل العلم كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا نعلم رجلاً جمعها فلم يذهب منها شيء عليه فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن والذي ينطق العجم بالشئ من لسان العرب فلا ينكر إذا كان اللفظ قيل تعلموا أو نطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضه قليل من لسان العرب فبسط الكلام فيه .

فصل في معرفة العموم والخصوص .

أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي C قال أنا تبارك وتعالى خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل وقال تعالى خلق السموات والأرض وقال تعالى وما من دابة في الأرض إلا على أنا رزقها فهذا عام لا خاص فيه فكل شيء من سماء وأرض وذئب وروح وشجر وغير ذلك فأنا خالقه وكل دابة فعلى أنا رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال أنا عند أكرمكم إن لتعارفوا وقبائل شعوبا وجعلناكم وأنثى ذكر من خلقناكم أنا D